الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله المعجز، وكتاب الإسلام الخالد و معجزة كبرى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم و هداية للناس. قال الله تعالى: "كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ".[١] فيه تقويم السلوك وتنظيم الحياة، من استمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى لاانفصام لها.

وقال الصابونى فى كتابه "روائع البيان"[٢] القرآن هو كتاب هداية و دستور أمة و إيضاح غامضة أو بيان محكمة ومتشابهة، و الكشف عن أسراره و ذكر عجائبه و حصر أيات الأحكام فيه لمعرفة الحلال و الحرام و الوقوف عند الأمر و النهى و استنباط أحكام الشريعة[٣].

فإن عدد أجزاء القرآن الكريم ثلاثون جزءاً، وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة، عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٢ آية.[٤]

---

[١] القرآن الكريم، سورة إبراهيم (٤) : ١

[٢] علي الصابوني (الدبيان في علوم القرآن) (جاكرتا: مكتبة الأماني، ١٩٩٨)، ص ٥.

[٣] نفس المرجع، ص ٥.

[٤] نفس المرجع، ص ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن وسائل كشف معانى آيات القرآن معرفة معان البلاغة، لأن البلاغة تحقق إيضاح حقائق أيات القرآن، وإفصاح دقائق التأويل وإظهار دلائل الإعجاز وإزالة عامضة جملت الإيجاز.[٥]

وأرادت الباحثة أن تكشف القرآن من جهة أسلوب البيان في دراسة بلاغية. و من إحدى السور فى القرآن هى سورة البقرة، و هذه الآية التى ستكشف الباحثة عن الموضوع: "المجاز و جماله في سورة البقرة".

إن البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة فى نص القرآن. البلاغة فى اللغة "الوصول و الإنتهاء "[٦]، علم البلاغة هو علم بأصول تعرف بها دقائق العربية و أسرارها وتنكشف به وجوه الإعجاز في نظر القرآن الكريم. [٧]

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أنواع، وهي:

١. علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، يشتمل (التشبيه، الكناية، و المجاز).
٢. علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام و تزيينه، يشتمل (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، حسن التقسيم، التورية، والإقتباس).
٣. علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام يشتمل (الإيجاز و الإطناب و المساوة، القصر و الفصل، و كلام خبري و كلام إنشائي).

---

[٥] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٠٠٩ هـ، ص: ١

[٦] محمد غفران زين العالم. (البلاغة في علم المعاني)(فونوروكو اندونيسيا : معهد دار السلام كونتور، ٢٠٠٦ م) ٩

[٧] نفس المرجع، ص ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن تلك العناصر البلاغية الثلاثة، اختارت الباحثة عنصور واحدا منها وهي من جهة الأسلوب "أسلوب البيان" ليكون هذا البحث بحثا عميقا فيه، يعني من حيث المجاز فقط.

وخصصت الباحثة أن تبحث الأسلوب الأدبي و تركز الباحثة من ناحية علم البيان و هو التشبيه، و المجاز، و الكناية ولكن في هذا البحث بينت الباحثة في المجاز و أقسامه و جماله فقط.

ب. أسئلة البحث

أما مسئلة البحث التي تريد الباحثة الإجابة عليها، فهي:

١.ما أنواع أسلوب البيان "المجاز في سورة البقرة" ؟

٢.ما جمال أسلوب البيان "المجاز في سورة البقرة" ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعي هذا البحث إلى تحقيقها فهي، ما يلي:

١. لمعرفة أنواع أسلوب البيان "المجاز في سورة البقرة".

٢. لمعرفة جمال أسلوب البيان "المجاز في سورة البقرة".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

تأتى أهمية البحث مما يلي :

١. للباحثة: لزيادة المعرفة القرآنية من دراسة البلاغية خصوصا من ناحية أسلوب البيان في المجاز و جماله، و لآداء وظيفة نهائية في مرحلة الدراسة.
٢. للقارئين: لتسهيل القارئين على فهم القرآن فهما عميقا و فهم من ناحية الأسلوب البيان في المجاز و جماله سورة البقرة.
٣. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية و زيادة للكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة و أن يكون هذا البحث نافعا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة من ناحية علم البيان.
٤. هو للدراسة اللغوية: هذا البحث العلمي نراجع أن يكون مساعدا للباحثين و مدارسي العربية هو الأستاذ مصباح المنير الماجستير في تعميق فهمهم و ثقافتهم نحو المجاز و جماله في سورة البقرة.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أسلوب البيان: هو طريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاعره.[٨]

[٨] محمد غفران زين العالم. (البلاغة في علم المعاني)،ص ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المجاز: اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية.[٩]

٣. القرآن الكريم: كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين و المكتوب فى المصحف المنقول إلينا بالتواتر و المتعبد بتلاوته المبدء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.[١٠]

٤. سورة: هي مقطع من القرآن يشتمل على آيات ذوات فاتحة وخاتمة.[١١] البقرة: هي سورة مدنية و هو من أطول السورة عدد آياتها ٢٨٦ آية و هذه السورة الثانية من حيث الترتيب في المصحف و هي أول سورة نزلت بالمدينة.[١٢]

و المراد بهذا الموضوع هو وضحت الباحثة بأن سورة البقرة فيها أساليب كثيرة من جهة دراسة البلاغية و غيرها، منها "أسلوب البيان" و هذا العنصور الذي ستدرس الباحثة للبحوث. تتضمن الأساليب البيانية من "التشبيه، و المجاز، و الكناية. وأخذت الباحثة في هذه الرسالة الجامعية هنا عن المجاز و أقسامه و جماله.

---

[٩] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ١

[١٠] أبو صافي، (تعريف اللغة العربية) (آخر تحديث: نوفمبر ٢٠١٤)

[١١] كتاب معجزة ترتيب سور وآيات القرآن الكريم، لعبد الله جلغوم.

[١٢] لموقع المصحف الإلكتروني، ٢٠٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله و لا يتسع إطارا واسعا و موضوعا فحددته الباحثة فى ضوء ما يلي:

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو: المجاز و جماله في سورة البقرة الذي أخذته الباحثة من القرآن الكريم في سورة البقرة الذي يشتمل فيه الأسلوب الأدبي.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغية فقد سبقته دراسات يستفيد منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الوضوع وأبرز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

١. "التشبيه في سورة البقرة" قدمتها "ستي معروفة الصالحة" إحدى الطالبات من كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣.

٢. "السجع في سورة البقرة" قدمتها "إرمى هامدا" إحدى الطالبات من كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. "المساوة في سورة البقرة" (دراسة بلاغية) قدمتها "نور إنداه ورداني" إحدى الطالبات من كلية التربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج إندونيسيا، سنة ٢٠١٢.

الموضوعات التي سبقت ذكره من البحوث التكميلية عن أسلوب البلاغية من جوانب مختلفة حيث تناولها. و هذه البحوث تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة و هو المجاز و جماله في سورة البقرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id